



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

أسرة الموت

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منزل مدني بمنطقة المصاعبة في
مديرية سحار - محافظة صعدة

٢٢ يناير ٢٠١٨

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .

إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.

الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية سحار
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منزل " عبدالكريم مبارك"
٧	إفادات الشهود
٨	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٩	التوصيات

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١)، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تبادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة باستهداف المرفق الصحي والذي يشغل جزء منه منزل المواطن النازح من أبناء مديرية كتاف " عبدالكريم مبارك " منطقة المصاعبة في مديرية سحار - محافظة صعدة ما أدى إلى سقوط عدد من أفراد أسرته ما بين قتل وجريح ، دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة المصاعبة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " أسرة الموت " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في فجر يوم الاثنين بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٨م بمنطقة المصاعبة في مديرية سحار - محافظة صعدة والتي راح ضحيتها ٧ اشخاص من أسرة " عبدالكريم مبارك " بينهم نساء و أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال بمنطقة المصاعبة في مديرية سحار بمحافظة صعدة.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية سحار

مديرية سحار : إحدى مديريات محافظة صعدة في اليمن و يبلغ عدد سكانها ١٣٣٧٦٤ نسمة حسب الإحصاء الذي أجري عام ٢٠٠٤ .



مديرية سحار

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية سحار

في فجر يوم الاثنين بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران التحالف المرفق الصحي الذي تقطن فيه أسرة المواطن النازح من أبناء مديرية كتاف " عبدالكريم مبارك " منطقة المصاعبة في مديرية سحار، والذي كان يتواجد فيه الضحايا وقد أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار لمباني المرفق الصحي.

كانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٧ مدنيين بينهم ٥ أطفال و امرأة و رجل

جرح: ٦ مدنيين بينهم ٣ أطفال و رجلين و امرأة



إفادات شهود عيان

طائرات تحالف العدوان حولت صباح يوم الاثنين إلى ظلام بفعل الغارات الوحشية على المنطقة، وظلت أحداث هذا اليوم محفورة في أذهانهم حيث تحدث أحد أقارب الضحايا وهو الشاهد/ عبدالخالق مبارك - شقيق رب الأسرة المستهدفة حيث أفاد بقوله:

"ضرب الطيران إخوتي و هم نائمين مع عائلتهم بقتلة كبيرة محرمة دوليا و يسكن هذا المنزل أطفال و هم نازحون من منطقة البقع و قتلت عائلة اخي بالكامل زوجته و أولاده الخمسة و كذلك إصابة ٢ من اخواني أحدهما في العناية المركزة "



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية منطقة المصاعبة بمحافظة صعدة المكتظة بالسكان يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل في هذا الحي يسكنها الآلاف من المدنيين، كما أن طائرات التحالف استهدفت الأسرة استهدافاً متعمداً، مما أدى إلى سقوط معظم أفراد الأسرة ما بين قتل وجريح وتأثر المرفق الصحي الواقعة بجوار المنزل المستهدف ، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما أن القانون الدولي الإنساني يجرم استهداف المنشآت الحيوية كالمدارس والمستشفيات، والتي يستهدفها العدوان منذ بدء أولى غاراته على اليمن.

وتؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".



أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في مجزرة منزل " عبدالكريم مبارك " - منطقة المصاعبة - مديرية سحار - ٢٢ يناير ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	إدريس عبدالكريم مبارك دحيم	طفل	٥ أشهر
٢	يعقوب عبدالكريم مبارك دحيم	طفل	٧
٣	جابر عبدالكريم مبارك دحيم	طفل	سنة
٤	فاطمة عبدالكريم مبارك دحيم	طفل	٦
٥	سلة عبدالكريم مبارك دحيم	طفل	٤
٦	بشرى محمد علي دحيم	امرأة	٣١
٧	عبدالله الوايلي	رجل	

أسماء الضحايا الجرحى في مجزرة منزل " عبدالكريم مبارك " - منطقة المصاعبة - مديرية سحار - ٢٢ يناير ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	مطلق مبارك دحيم	رجل	٣٧
٢	عبدالكريم مبارك علي دحيم	رجل	٣٠
٣	حمود عبدالكريم مبارك دحيم	طفل	١٣
٤	جمعة يحيى حبار يحيى مسفر	امرأة	٣٠
٥	نايف مسفر محمد جبران	طفل	١١
٦	زهور نايف حسين	طفل	٨

التوصيات

- ❖ العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ❖ نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ❖ نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ❖ ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ❖ نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.